Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي مختارات الشاعر فؤاد رفقة من ريلكه نلتقي بنماذج تحاول تكريس هذا الشاعر الالماني الكبير ، لفهم ميتافيزيقي من خلال تسليط الضوء على موافقة من الموت والحب والزمن .. حتى يغدو شعره (اغنية لا غير) ويغدو هو (شاعر الانسان والأشياء) كما يقول فؤاد رفقة في المقدمة(١٦) .

وهذا التكريس يوافق ميل الشاعر الى اعتبار أنّ (القصيدة الحديثة تعبير عن فكرة غيبية كبرى) (١٧).. وهكذا امتزج الشعر بالتسبيح والتراتيل كما في قصيدة ريلكه عن اورفيوس التي ركز عليها فؤاد رفقة في المقدمة .. كما المختارات جزءاً كبيراً من مراثي ريلكه ، مما يوافق ميل فؤاد رفقه الى التأمل في الغيب .

إن فؤاد رفقة يكشف في مختاراته من ريلكه عن ميل فكري خاص ويكشف ايضا عن مؤثر قوي في تجربته فهو يأخذ من ريلكه اهتمامه باورفيوس ليجعله عنوانا لمجموعة من قصائد ديوانه (العشب الذي يموت) .(١٨)وعنوانا لاحدى قصائد ديوانه (علامات الزمن الأخير) . (١٩) إذ أنه يجد فيه تكثيفا لرؤيته في الجانب الغيبي في الشعر، والشمولية التي تكتنف الكون من خلال الغناء .

ومن ناحية الشكل يلبي ريلكه لفؤاد رفقة نوعا من الاسلوب الذي يريد ان يكتب هونفسه على شاكلته .. فهو تلميذ للتيار الألماني في الشعر ، أراد ان يجلبه كمؤثر إلى جماعة (شعر) من خلال ترجماته لمختارات من ريلكه وأخرى من هلدرلين (٢٠). وله في هلدرلين اكثر من قصيدة (٢١) ، كما يؤكد في اكثر من قصيدة ان حلمه الشعري يأتي (من موجة في الراين) :

يا أخوتي
من موجة في الرين تأتي غيمتي
بالرعد ، بالطوفان
بطينة جديدة
فيمحّي مكان
ويبتدي مكان (٢٢)